حكمة اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم : اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين .
(قرآن كريم)

منشىء الجريدة وصاحبها | تيسير ظبيان
جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها
الجمعة ١٦ ربيع الثاني ١٣٧١
٢ كانون الثاني سنة ١٩٥٤
العدد ٢٠٣٦ (السنة ٢٠)
الثمن ١٠ فلوس

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم
مدير الجريدة .. بكري السنوسي

الاشتراكات
٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٨ دنانير اردنية في الخارج
الاعلانات سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس
الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
الادارة: عمان شارع السلط تجاه نادي عمان
هاتف: ٣٩٥ ص.ب ١٤٩ عمان

آخر خبر

عمان – من المنتظر ان تمنح الحكومة احدى الشركات وضمنة تخولها حق التنقيب عن الكبريت الزراعي في غور الاردن بعد ان درس هذا الموضوع من مختلف الوزارات المعنية

تصريح خطير للسفير السوري في القاهرة عن المحاولة الفاشلة التي قام بها بعض صغار الضباط في الجيش السوري

السفير يشرح موقف سوريا من قضية المغرب العربي وينفي دعوة فوزي سلو رؤساء الدول العربية لعقد مؤتمر في دمشق

القاهرة – عقد السيد مصطفى الشهابي سفير سوريا في القاهرة مؤتمراً صحفياً ردفيه على عدد من الاسئلة التي وجهت اليه حول طائفة من القضايا العامة . وقال بان المحاولة الفاشلة التي قام بها بعض صغار الضباط في الجيش السوري اصبحت وكأنها لم تكن بفضل الاجراءات الحازمة التي اتخذتها رئاسة الاركان العامة ، هذا فضلا عن استنكار الشعب السوري لهذه المحاولة الفاشلة التي دلت على صغر في النفوس وعدم تقدير لمصلحة البلاد العليا. واجاب السيد مصطفى الشهابي على سؤال يتعلق بموقف سوريا من قضية المغرب العربي فقال ان سوريا لم تتلق طلباً بان تتوسط لدى فرنسا بشأن هذه القضية . وقال ان الحكومة السورية تنفذ قرارات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية وليس هناك ما يدعو الى وساطتها او وساطة اي دولة غربية بصفة رسمية في مثل هذه القضايا .

ونفى سفير سوريا في القاهرة في رده على احد الاسئلة بقوله انه ليس لدى السفارة اية معلومات تزيد ما اذاعته بعض وكالات الانباء عن دعوة وجهها دولة الزعيم فوزي سلو رئيس الدولة السورية لعقد مؤتمر في دمشق يحضره رؤساء الدول العربية في منتصف شهر كانون الثاني الحالي . كما نفى السيد مصطفى الشهابي ان يكون لديه علم بما قيل عن قصة اتحاد بين سوريا ومصر وبما زعمته بعض وكالات الانباء بهذا الشأن من ان مجلس الوزراء السوري اقر مشروعاً من هذا القبيل . وقال : انه مع وجود التقارب والتفاهم والتآزر بين الدولتين الشقيقتين فلا اعتقد انهما تبحثان مثل هذا المشروع بينهما على انفراد

واختتم السيد مصطفى الشهابي تصريحاته بتوجيه رجاء الى الصحافة والرأي العام بالتزام جانب الحذر من بعض وكالات الانباء التي تطرق مثل هذه الموضوعات الحساسة خشية ان يدس فيها المغرضون اموراً تبث التفرقة وتضر بمصالح العرب وتكون لمصلحة اعدائهم

عـــام ١٩٥٣

تتجه انظار شعوب العالم على اختلاف أقطارها وتباين ألوانها الى العام الميلادي الجديد (١٩٣٥) بقلوب ملؤها البشر والتفاؤل لاعتقادها بان المبادىء السامية التي حملها المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) لا بد أن تسود وتعلو ، وأن مبادىء الاثرة والاستعمار والظلم والجشع وحب الذات لا بد أن تضمحل وتزول ، كما وعد بذلك المسيح نفسه وكما بشر به الرسول الاعظم محمد بن عبد الله (له افضل الصلاة والسلام وكلا الرسولين الكريمين حملا مشاعل الهداية ومصابيح الرشاد وحثا على التسامح والتعاطف ومكارم الاخلاق ، وكلاهما دعوا الى توحيد الخالق وازدراء المادة الفانية وتقديس الروح الباقية واحترام المثل العليا الخالدة . فلا غرو اذا ما شارك المسلمون اخوانهم المسيحيين بمباهج هذا العام الجديد لانهم لا يفرقون بين أحد من الرسل ويقرون بان المسيح عليه السلام رسالة قدسية لها مآثرها وعظمتها ولها نتائجها البعيدة ...

بيد أن تلك الرسالة الالهية ما عتمت أن أصبحت أقوالا مخطوطة في الأناجيل وحكما وامثالا ترددها الألسنة وتراتيل تتلى في الاديرة والكنائس .

فهذه حكومات العالم المسيحية قد غمرتها الاطماع وطغت عليها المادة فنسيت تعاليم المسيح واخذت تعمل على افناء بعضها بعضاً في سبيل تحقيق بعض المصالح الاستعمارية وتسعى في تسليح جيوشها سعياً حثيثاً بينما تتظاهر بالدعوة الى السلام ونشره .

ونحن نعتقد اعتقاداً لا يخامره ريب بان فكرة السلام لن تتحقق الا اذا تخلى قادة اوربا واميركا عن عبادة المادة واعتنقوا مبادىء المسيح اعتناقاً صحيحاً وعملوا على تطبيقها تطبيقاً عملياً لا هوادة فيه فحينئذ يزول الخصام بين البشر وتتحقق دعوة السلام التي ينشدها جميع شعوب العالم والتي بشر بها المسيح ومحمد عليهما السلام



عيدان .. في لبنان

عيد الجلاء .. وعيد السنة الجديدة

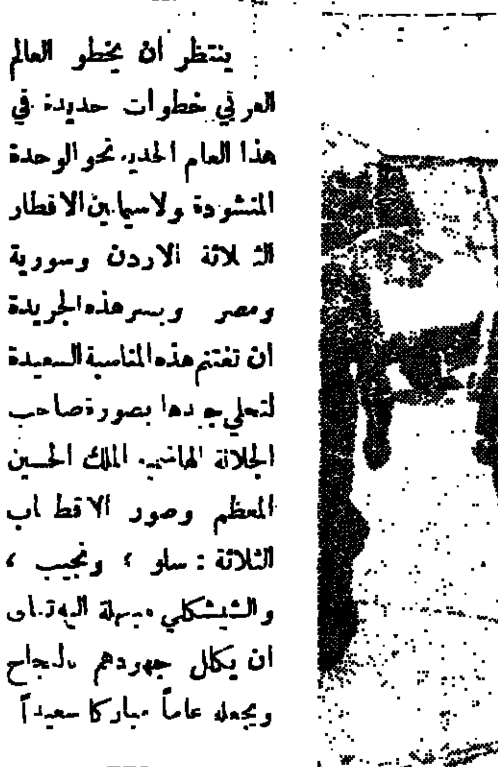
بيروت – الجزيرة – احتفلت امس في لبنان الدوائر الرسمية احتفالا بذكرى الجلاء وستقبل فخامة كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية ظهر اليوم وفود المهنئين بذكرى الجلاء وعيد رأس السنة وقد انهالت امس على القصر الجمهوري في بيروت عشرات البرقيات من الملوك والرؤساء العرب وغيرهم من اقطاب الدول تحمل التهاني الى رئيس الجمهورية اللبنانية في العيدين

ابحاث بلاندفورد لدى زيارته المقبلة لعمان

عمان – بات من المحتمل ان يصل العاصمة في اوائل الاسبوع القادم المستر بلاندفورد المدير العام لوكالة الغوث الدولية قادماً من بيروت وستكون زيارته هذه اولى الزيارات بعد عودته من نيويورك حيث قدم تقريره عن اللاجئين في اجتماع هيئة الامم اثناء عرض قضية اللاجئين عليها . وتؤكد المصادر المطلعة بان لزيارة المستر بلاندفورد علاقة ماسة بالاختلاف الذي حدث مؤخراً بين الحكومة ووكالة الغوث حول بعض المسائل . وينتظر ان تطول زيارته للاردن لتسوية تلك الخلافات ولمتابعة الابحاث التي كان قد اجراها سابقاً بشأن مشاريع اسكان اللاجئين وطرق صرف مبلغ الاحدى عشر مليون دولار .



ينتظر ان يخطو العالم العربي خطوات جديدة في هذا العام الجديد نحو الوحدة المنشودة ولاسيما بين الاقطار الثلاثة الاردن وسورية ومصر ويسر هذه الجريدة ان تغتنم هذه المناسبة السعيدة لتحلي جيدها بصورة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وصور الاقطاب الثلاثة : سلو ، ونجيب ، والشيشكلي مبتهلة الى الله ان يكلل جهودهم بالنجاح ويجعله عاماً مباركاً سعيداً



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

شخصيات اسلامية تتحدث عن حياة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام

ليتهم حفظوا تعاليمك ..
يا معلم الملايين من البشر

— بقلم الانسة ابتهاج قدوره : — بيروت —

نشرنا في حينه نبأ لمراسلنا في بيروت جاء فيه ان اربعاً من الجنس اللطيف قد انتخبن في مجلس بلدية بيروت ، ويسرنا ان نذكر اليوم ان الانسة المثقفة ، ابتهاج قدورة ، كانت احدى الزهرات الاربع الممثلات لبنات جنسهن في المجلس المذكور وفيما يلي ننشر لها هذا المقال القيم بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة :

سلام عليك يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وجعل ابنك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين وعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وكان نوراً وهدى للمؤمنين .

وسلام عليك يا عيسي ابن مريم يوم كنت الكلمة وسلام عليك يوم ولدت وكنت النعمة وسلام عليك يوم بالحق نطقت فكنت آية وموعظة للمتقين

سلام عليك يا من حملت الملائكة بشراك ومجدت الله في الاعـالي لمرآك ونشرت السلام والمسرة للارض والناس كما اولاك وتباركت في تواضعك وعلاك ما اصدقك رسولا وما اعظمك قائداً وما ابلغك واعظاً وما اخلصك معلماً وما اكرمك راعيا وما اضمنك هاديا .

يحتفل اليوم ملايين البشر بذكرى ميلادك المجيد فترتفع في الاجواء التهاليل وتتردد اصداء الترانيم مقدسين تعاليمك الدينية مباركين مبادئك السامية مكبرين شرعة انسانية وضعتها للمؤمنين بك وبمن أرسلك بشيراً ونذيراً لقوم يعقلون

ناديت بالاخوة الحقيقية والقرابة الروحية او لست انت الذي مددت يدك الكريمة واشرت بها الى تلاميذك والجموع المحتشدة التي كانت تصغى الى تعاليمك قائلا : « ها امي واخوتي كل من يصنع مشيئة الله هو اخي واختي وامي »

يا معلم هل كنت لزمان ضل فيه الانسان فابتعد عن الحق وعبد الاوثان عبد القوة والمال والجاه والسلطان ؟ لا ! حاشا ! انت من روح الله والروح خالدة لا تتعرف الى الفناء فانت لكل العصور ولكل الدهور تشمل حمايتك ورعايتك كل من اشتكى ضعفاً او وهنا او لست القائل « تعالوا الي يا جميع المتعبين والمثقلي الاحمال وانا اريحكم ؟ »

فها انا اليوم يا سيدي اتقدم اليك مع الالوف والالوف من اهلك وعشيرتك وابناء بلدتك خاشعين امام ذكرى ولادتك مؤمنين برسالتك مستنجدين بعطفك وانصافك ملقين امام عدلك احمال واثقال شعب كان آمنا مسالما في بيته وفي جوارك يا رسول السلام

ها شعب بكامله يشكو التشريد والتعذيب والظلم والاضطهاد واغتصاب الحق المشروع وامتهان الكرامة الانسانية فهو شعب هائم على وجهه لا يلوي على شيء ولا يجد للحق نصيراً ولا لانصاف قضيته ضميراً

يا معلم هل لنا بتلامذة ابرار يحملون تعاليمك الى من ابى وتكبر وطغى وتجبر فاستباح الحق وحلل الحرام وشاد للظلم اركانا ودعمها بكل قوة وسلطان فسفك الدماء الطاهرة وازهق الارواح البريئة وجعـل فوق اجسادها عروشاً تشكو الى الله الظلم والطغيان ؟

يا معلم الملايين من البشر يدينون بدينك ويحفظون رسالتك ملاً الهمتهم الصواب واوحيت لمن بيدهم الامر ان يرجعوا عن غيهم فيعدلوا في حكمهم ويعيدوا الحق الى اهله والصواب الى نصابه والطمأنينة والراحة الى نفوس من دعوت ان يلجأوا اليك من المتعبين والمثقلي الاحمال ؟

اللهم هب لنا من لدنك رحمة واجعل لنـا من امرنا رشداً وانصرنا على القوم الظالمين ..

عيسى بن مـريم رسـول المحبـة والاخاء الانساني
هـل فهمنا هـداه على حقيقته وادركنا تعاليمه كما هي .. ؟!

— بقلم الزميل الكبير الأستاذ محي الدين النصولي —

هذا الفتى المشوق القامة ، الضامر البطن ، المشرق الوجه ، الواسع العينين، المرسل شعره على كتفيه ، والمطلق لحية صغيرة تزيد في جماله ومهابته ، هل رأيته؟

وهل رأيت اثني عشر رفيقاً من لداته هم الحواريون ، يلتفون حوله ،ويستمعون إلى ما يقول لينقلوا إلى الناس ما يقول ؟

هذا الفتى الغض الاهاب الذي لم يتجاوز الثانية والثلاثين من العمر يبشر بدين جديد وهدى جديد ، ويقول : « الله محبة ! » فتشد المحبة هؤلاء الرفاق بعضهم إلى بعض، وتشدهم إلى هذا الفتى النبيل الجميل الذي عرف باسم « يسوع » ، وعرفناه نحن باسم عيسى بن مريم ، والذي احدث ثورة روحية عمت العالم فاذا السموات والارض ترجع ليلة عيد ميلاده : « المجـد لله في الأعالي ، وعلى الأرض السلام ! »

لم يفتح «يسوع» عينيه في قصر منيف ولا دار ذات عمـد ، بل في بيت حقير ، وفي منزل عامل فقير ، فينشأ نصيراً للعمال والفقراء ، يعاشرهم ، ويعايشهم ، ويتخذ منهم رسلا ينشرون هداه وينثرون تعاليمه وكان هذا اجمل هدى، وتعاليمه ارحب تعاليم ، فتخيل الخلق كلهم اسرة ، ربها الله ، تتعاطف ، وتتحاب في ظله ، وتنشد الكمال عن طريقه، ثم أراد ان ينشيء الطبيعة الانسانية والتاريخ الانساني نشأة جديدة قامت حول هذا المبدأ، فاذا شعوب وامم تعتنق هذا المبدأ ، فتتقارب وتتصافى وتتحد عبر التاريخ .

ترى هل فهمنا هداه على حقيقته ، وادركنا تعاليمه كما هي ، ام ان الغني فينا نسي الفقير، والعظيم فينا تكبر على من دونه والقوى فينا استعلى واستبد بالضعيف ، وكنا كلنا حرباً بعضنا على بعض ، فاذا النظمة التي علقنا عليها اطيب الآمال تساعد الباغي على بغيه ، وتطرد من مهد المسيح مواطنيه ، وتشردهم ، وتجعلهم عرضة للمرض والجوع والفقر والبادىء الهدامة ، وتأتى باليهود الذين عاقتوا يفكرون ومياً ودينياً ليحلوا محل النصارى والمسلمين وهم الذين فكروا دائماً ويفكرون ابداً انسانياً وروحياً ، وآمنوا بان الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله ؟

وله السيد المسيح عليه السلام ، فشرق بالدمع الكثيرون ممن ذكروا في يوم مولده البيت الذي شاهدوا فيه النور ، والارض التي نشأوا فوقها ، والاهل الذين عاشوا بينهم ، وتطلعوا الى السماء وهم يرددون : «المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام!» لانهم يؤمنون بالعدل الالهي ، ويؤمنون بان الله لن يتخلى عن الفقراء والمساكين والمظلومين ، وهم الذين نثروا اجمل الهدى وارحب التعاليم ، وحفظوا أجمل الهدى وارحب التعاليم .

أجل لن يتخلى الله عن ابناء فلسطين، وهم اقرب عبادة اليه عاشوا حيث عاش « كلمته » المسيح ابن مريم عليه السلام، وكانوا اول من آمن بدينه الجديد ، دين المحبة ، والدين الذي جعل من الاسرة الانسانية اسرة واحدة ربها الله يبتهل اليه افرادها في الصباح وفي المساء ، ويقدسون اسمه ، ويرجون منه ان ينشر ملكوته على هذه الارض ليعمهـا الامن والسلام ، وحاشا الله الا يستمع الى عباده اللاجئين الفلسطينيين ، والا يرأف بهم، والا يعيدهم الى الارض التي درج عليها السيد المسيح عليه السلام ، وهي ارضهم ، والتي ارسل من فوق بحيرتها وذرواتها آيات بينات تأبى الا ان تستقر في القلوب والضمائر .

محي الدين النصولي

السيد المسيح

عليه السلام

كان ولا ريب فصيح اللسان سريع الخاطر ، يجمع الى قوة المعارضة سرعة الاستشهاد بالحجج الكتابية التي يستند اليها في حديث الساعة كلما فوجيء باعتراض أو مكابرة ، وكانت له قدرة على وزن العبارة المرتجلة ، لان وصاياه مصوغة في قوالب من الكلام الذي لا نظم كنظم الشعر ولا يرسل ارسالا على غير نسق ، ويغلب عليه ايقاع الفواصل وترديد اللوازم ورعاية الجرس في المقابلة بين السطور .

« عباس محمود العقاد »

ميـــلاد...

— بقلم الاستاذ رشاد دارغوث : بيروت —

لا ادري لم اجمع في ذهني بين يومين لم يكن في التاريخ حدث اعظم منهما : يوم الهيكل ، ويوم الكعبة

ففي يوم الهيكل ثار ابن آدم ، فدك الاصنام التي نحتوهـا ، ثم عبدوها من دون الله ، فاطلق بذلك سبيـل الحرية الفكرية .

لهذا كان ميلادك ايها «السيد» ميلاد المحبة والسلام، والرفق والحنان، وغيرها من مثاليات الحياة الكريمة كما كان مولدك ايها « الرسول » مولد الهـدى والكرامة والعزة والشهامة ، وما اليها من طبائع الاخلاق العظيمة

ونحن الذين شرفنا الله بان جعـل مسقط رأسيكما ، وموضع قبريكما ، في جوارنا قد اتم علينا نعمته ، فجعـل التربة التي رأى احدكما فوقها النـور ، مسرى ثانيكما في معراجه الى السماء ، ومهوى الافئدة عند النداء ، وقبـلة الصلاة حين الدعاء ، فكنـا بذلك ، في وقت واحـد ، « مسيحيين » في ايماننا بالحب والخير والجمال و « محمديين » في تراحمنا ومعاملتنا ، وتعاوننا على بلوغ مراتب الكمال ، وكان وطننـا الجميل العريق ، بذلك كله ، خير مسرح تتعانق فوق ارضه روحية « السيـد » ونفسية « الرسول » وكنا ، وما برحنا نحطم كل صنم ، من اي معدن كان ، بسوط الايمان وندك كل جبـار ، من اي تربة جبل ، بسيف اليقين

فيـا ايها « السيد » العظيم المتواضع في فقره وزهده ، الذي يحتفل العـالم بذكرى ميلاده الخالدة ، ذكرى السلام وهو على فوهة بركان ، قل لي اي مصير اعده الله لقوم يقولون ما لا يعمـلون ، ويفعلون ما لا يدرون ، ويتعبدون ولكنهم لا يؤمنون !

وهل من سبيل الى غد خير من يومنا ومحبة تقرب بين قلوبنا ، او تضامن يجمع شملنا ، او اتحاد يخيف عدونا . فنستعيد كرامتنا حيـثما استباحها الغاشمون ، ونسترد حقنا الذي غمطه المستبدون ثم نقيم في مسقط رأسك المبارك وعند قبرك المقدس صلاة الشكر لله على انه بعثك فينا رحمة للعالمين، ورمزاً لسرمدي قدرته وعنوانا على ازلى رسالته

اننا على هذا الامل نحيا ، وفي سبيل هذا الهدف نموت . وقد علمتنا ذلك ايها السيد ، منذ ولدت ومت بسبيـل الحق والفداء ، فكنت آية في الحياة، ومعجزة في الممات .

في قرآن محمد ..
رأيت وجهك يفيض بالسنا ، بالنور

— بقلم : عبد الله العلايلي —

ميلادك والفجر ، كانا على موعد . وتاهوا الليل في عمق قلق الليل ، تبينوا خيط الطريق .

وجاء الفجر مع ميلادك ، ليكون ميلادك معنى الشروق فيما ينهمر من جديد نهار على جديد حياة ..

ميلاد كان صحوة الطيب في جفون الازاهر ، ويقظة الدوالي على حلمها الاسنى في العنقود ، بعد ان ظل في خاطرة عروقها : معنى كخفقة الضوء وكقطرة الندى التي تحاضنها الاكمام وذابت في جو النشوات .

ميلادك في حس الروح ، بات لألاء كزنبقة النور التي مصت ومضة الاشراق ، وخلفت فيها الشمس ذكراها السعيدة الى الليل .

قبلك . مضى دهر ، والحياة تبدو كرة من العتم المطبق تدور في مثل حركة الاعصار هادرة بما فيها من الاهواء .

حتى كان ميلادك ، فكان الضياء ..

حتى اندفق ينبوعك ، فكان التأمل ..

تأمل ، خشع الانسان تحت رفيف تنزله ، في محراب الله الازلي .

انه خرج من التيه ،

ونفض غبار البيداء ،

واستعلى على السراب ...

اخطأ .. الذين يظنون ان الحياة ضباب منتشر في آفاق هذا الوجود، والانسان يطفو ويرسب مغمض العينين .. ان وجودهم لم ينفتح على شمسك التي تغمر الى بعيد بالضياء .

يوماً .. جاء ميلادك يفضح الجريمة في بيت الجريمة ، فولت منتقضة وانقض عليها البناء .

ومر دهر وجاء ميلادك ، يفضحها اليوم ايضاً، وقد تسللت — هنا في فلسطين وهناك في كل مكان من بلادك — تحاول اشادة صرح جريمتها من جديد .

ولكن ، وانت الحي ، لن توهب لها الحياة ...

في قرآن محمد ، رأيت وجهك يفيض بالسنا ، بالنور . (وكلمته الى مريم وروح منه)

وفي محراب محمد سمعت صوتك ، (وجعلني مباركا اينما كنت) .. واحسست بمعناك يمد بالندى ويشي بالحبور ، (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون)

اما الذين شأنهم في الحياة ابداً شأن الباطل ، فاولئك الذين انكروك وان حملوا اسمك — تقدس مجده — انكرتهم وسوف تنكرهم الحياة . . (ان الباطل كان زهوقاً)

«ريبورتاج» لصحفية بريطانية بمناسبة ميلاد المسيح عن البلاد المقدسة

الناصرة ... في اليوم البهيج ... بلدة تعسة ذات وجه كئيب
وبحيرة طبريا المقدسة راكدة كالموت ينبت العوسج على تلالها
اما بيت لحم .. فقد ضاقت باللاجئين كما ضاقت من قبل بالسيد المسيح

في مطلع هـذا الشهر « كانون الاول » زارت الصحفية الانكليزية « ايلين ترافيس » الديار المقدسة لكي تكتب للصحافة البريطانية سلسلة مقالات عن عيد الميلاد في تلك الاماكن ، سواء أكانت داخل اسرائيل ام داخل الاردن .

وقد رأينا ان نقتبس لقراء الجزيرة مقتطفات مما كتبته الآنسة ترافس عن زيارتها الى الناصرة وبيت لحم اثناء الاحتفالات الدينية بعيد الميلاد المجيد ، وما سجلته عن مشاهداتها خلال تلك الزيارة .

الى الناصرة

عال معنا ايها القارئ ، في اسبوع لميلاد ، الى تلك البلدة الصغيرة ، ة على تلال الجليل .. عال معنا الى بلدة السيد المسيح ، اصرة :

ا بلدة تاعسة ، ذات وجه كئيب. جل ، انها من اكثر بقاع الدنيا وحرماناً . ولست تجد في بلد السيد مظهراً واحداً من مظاهر الاحتفال المسيح .

الما تدخل البلدة ، تطالعك لافتة عليها « ارض محتلة » فعلى الرغم ، اسرائيل تتصرف بالجليل كما تشاء ا تزال تعتبره «ارضاً محتلة» ولعل . الاول لذلك ان سكانها من العرب ، من المسيحين .

لا يجوز لاي يهودي في اسرائيل دخول الناصرة دون اجازة عسكرية ولا يجوز لاي عربي ان يغادرها دون تلك الاجازة ، فبلدة الناصرة داخلة في منطقة السلامة العسكرية في بحيرة طبريا . ويحكمها – كما يحكم الجليل الغربي كله – حاكم عسكري تعينه القيادة الاسرائيلية مقره الناصرة نفسها .

يبلغ لان عدد سكان الناصرة ٢٥ الفاً ، منهم ما يسمونه ستة آلاف لاجيء هؤلاء لجأوا الى الناصرة ايام معارك الجليل طلباً للطمأنينة واصبحوا لاجئين في قلب وطنهم ، لا يحق لهم الرجوع الى بلدانهم الاصلية .

وفي كل يوم تصدر المحكمة العسكرية في الناصرة احكاماً قاسية على اللاجئين الذين يتسللون من لبنان في الظلام ، او العرب الذين يحاولون الانتقال من اماكنهم . الناصرة اليوم ، كبقية اراضي اسرائيل لا تعرف معنى السعادة ، وتعيش في وصب والم .

وانك لترى كتاب العرائض منتشرين العشرات امام مكاتب الحكومة ، من مكتب الطعام الى مكتب البريد الى المحاكم الى الشرطة ، يملأون لطلاب الحاجات تلك الاوراق ، ويترجمون لهم اجوبة الحكومة

وفي الاسبوع الماضي عاد من موسكو نائبان اسرائيليان ، احدهما يهودي والاخر عربي . وقد جاءا كلاهما الى الناصرة ، وخطبا فيها عن مشاهداتهما في روسيا ، وسمعتهما يقولان ان كل شخص في روسيا يلبس ويأكل احسن من رئيس وزارة اسرائيل ، فصفق لهما الناس كثيراً

انتشار المجاعة !

تشكو الناصرة – كاسرائيل كلها – شكوى مرة من قلة الطعام والمواد المقننة كثيرة حتى انه يستطيع احد حصرها واحسن الموجود مخصص للسياح ، فلا العربي ولا اليهودي يستطيعان الحصول على ما يحصل عليه السائح بدولاراته وجنيهاته وفرنكاته السويسرية

والسوق السوداء منتشرة في الناصرة كما في سواها . ولن تستطيع تدابير القمع مهما كانت شديدة ان تمنعها .

بلد العائلات الممزقة ؟!

وعلى تلال طبريا ، وهي اليوم بلدة يهودية صرف ، تقوم مئات من المضارب الصغيرة ، ويأوي اليها المهاجرون اليهود في انتظار نقلهم الى مساكن اخرى

هؤلاء تركوا – هم الاخرون – ديارهم في خارج اسرائيل ، وجاؤوا اليها بامل لم تبق هذه المضارب وهذه الضائقة شيئاً كثيراً منه .

هم ايضاً ، تمزقت عائلاتهم واصبحت اسرائيل بحق بلد العائلات الممزقة !

جمع الضرائب سلفا ؟!!

نزلت في طبريا عند عائلة يهودية وكان حديثها محصوراً في الطعام والمطر والضرائب والسياسة ايضا .

لقد فرضت الحكومة على رعاياها دفع جميع الضرائب المستحقة حتى حزيران ١٩٥٤ ، سلفا ، وكل من يتأخر عن الدفع تزاد ضريبته ٢٠٪ وهذه العائلة اليهودية – كسواها – لا تملك المال اللازم فهي

تعيش في خوف وبؤس ، وتترقب وصول الجباة ، يحجزون اثاث البيت ويبيعونه بالمزاد !

ان الحد الاسرائيلي في البحيرة يمتد الى مسافة ميل واحد داخلها وما عدا ذلك ، فالمنطقة حرام ، ووراءها سوريا ولا يجوز لاحد دخول الارض الحرام ما لم يكن برفقته مندوب من الامم المتحدة .

راكدة كالموت !

وتمنع السلطات الاسرائيلية زيارة كفر ناحوم على العرب ، وفيهم المسيحيون الذين اعتادوا القدوم للصلاة ، لان القرية داخلة في منطقة السلامة العسكرية .

وقفت على ضفة البحيرة المقدسة اتأمل فيها ، فوجدتها راكدة كالموت . وتطلعت الى الوراء ، فلم ار شيئاً ينبت على التلال غير العوسج .

الى بيت لحم

والان ، تعال معي ايها القارئ الى القسم العربي من فلسطين الى بيت لحم ، حيث ولد المسيح في الاسطبل لانه لم يوجد في تلك الليلة مكان شاغر في الخان.

اليوم ايضاً ، لن تجد في بيت لحم مكاناً شاغراً ، ففي هذه القرية الصغيرة التي تعد ١٣ الف نسمة يوجد ايضاً ١٧ الف لاجيء . تسعون بالمئة من السكان مسيحيون والباقون مسلمون .

واذا فتشت قليلا بين الناس وجدت بينهم سعداء لا يشعرون بمرارة ، شرط الا يزيد عمر الواحد منهم عن خمس سنوات . اما الذين تجاوزوا ذلك العمر فكلهم في الم ونقمة .

مطلب كل عربي !

سألت طفلا في الثامنة من عمره . وماذا تريد هدية عيد الميلاد ؟

فحدجني واجاب : اريد بندقية !

انه طفل لاجيء ، يسكن مع ابيه وامه واعمامه وعماته واخوانه واخواته واولاد عمه وجده في بيت واحد وبينهم من يتقن الانكليزية والاسبانية . وقبل مغادرتي البيت حاولت ان استخلص من شفتي الطفل شيئا افضل من البندقية فقلت له : وما تفضل بعد البندقية ؟

فاذا به يقول : الخرطوش !

ان الديار المقدسة ، من الناصرة الى القدس الى بيت لحم ، تعيش وسط عيد الميلاد هذه السنة ، في مرارة وخوف وجوع وبؤس .

ولكي اصل الى بيت لحم من الناصرة كان علي أن امر من القدس وفي القدس مررت من الحي الجديد الذي يملكه اليهود الى الحي القديم الذي يملكه العرب عبر المنطقة الحرام .

لم أتكلم مع الحارس اليهودي الذي رافقني إلى نقطة نصف الطريق في الارض الحرام ، حيث استلمني حارس من الجيش العربي ولم أتكلم مع هذا أيضا ، لان ذهني كان مشغولا بأمر آخر . كنت احصي عدد الخطوات التي تفصل بين الدولتين ضمن مدينة القدس الواحدة ، فاذا هي ٢٢٣ خطوة .

الطريق القديمة من القدس الى بيت لحم لا تفيد احداً في هذه الايام فمنها جزء داخل في اسرائيل والاخر في الاردن ، لذلك لا يستطيع استعمالها لا العرب واليهود على ان العرب شقوا طريقاً اخرى وراء القدس تربطها ببيت لحم .

طوال الطريق الى بيت لحم ، رأيت التلال ملأى بالخيام ، والكهوف ملأى بالبشر . هذه الكهوف حفرتها الطبيعة منذ الازل ، قد تحولت الان الى مساكن يتقاسمها اللاجئون وقطعان الماشية وحيثما ترى صخوراً مرصوفة ، تسد مدخل الكهوف الا في منفذ واحد ، تدرك ان الكهف مسكون .

وعند دخولك بيت لحم ، تواجهك بلدة مضارب ، فيها ١٩٧ خيمة ، قائمة على جانب التلال ، يأوي اليها الف لاجيء .

وفي الجهة الاخرى من بيت لحم تجد بلدة خيام اخرى ، فيها ثمانية الاف لاجيء

هكذا يعيش تسعة الاف عربي في الخيام ، ومنهم من كانت بيوتهم على مرمى حجر من هذه الخيام وما يزالون يرونها امامهم في احياء القدس الجديدة .

لقد زرت خمس عائلات تسكن في مبنى واطيء من الاسمنت . ووجدت داخل المبنى مقسما إلى ثلاثين جزءا وكانت تسكن فيه قبلا ثلاثون عائلة فهجره اكثرها إلى الخيام ، ولم يبق فيه الان سوى ست عائلات .

ولعل المشهد الهنيء الوحيد الذي رأيته في الديار المقدسة ، هو ميتم بيت لحم ، حيث يوجد ٢٢٦ طفلا وطفلة يعيشون في سعادة الطفولة ، وينالون العناية اللازمة

ولكن آلاف الايتام ينتظرون دورهم لدخول هذا الميتم ، فلا يجدون متسعاً .

وبينما كنت أغادر الميتم رأيت أما تحمل طفلة صغيرة وتركع على رجليها امام المديرة ، وتقول لها :

— بالله عليك . بحق المسيح .. ضعيها في زاوية .. ضعيها تحت السرير .. ضعيها في المطبخ . ضعيها حيثما تريدين ، وانما خذيها ..

لم أتمالك أمام هذا المشهد ، وعافرت من عيني ، وتذكرت كيف ضاقت بيت لحم بالمسيح ، فولد في مذود .

هذا ما وجدت في الديار المقدسة في العام ١٩٥٢

وهذه قصة عيد الميلاد فيها !

ازمة السكن في بلدان اوروبا الشرقية ؟!

لندن — على الرغم من ان الصحافة الشيوعية غالباً ما تهاجم احوال السكن في البلدان الاخرى تجد نفسها في بعض الاحيان مجبرة على الاعتراف بأن احوال السكن في الديمقراطيات الشعبية لا تقل سوءاً عما هي عليه في بقية انحاء العالم ان لم تكن اشد أو اسوأ.

وأوضح مثال على ذلك المقال الذي نشرته الصحيفة المجرية النسائية « اسـتي بودابست » في اليوم السادس من تشرين اول (اكتوبر) الماضي . وتحدث فيه عن المساكن المؤقتة التي زود بها مئة عامل من عمال البناء ، فقد كتبت تقول : « ان ستة واربعين عاملا يعيشون في غرفة واحدة حيث الجو خانق والهواء مشبع بالسموم على الرغم من ان النافذة تظل مفتوحة طيلة الوقت . ان نافذة واحدة لا يمكن بحال من الاحوال ان تجدد هواء غرفة ينام فيها ٤٦ شخصاً ... إن هذه العمارة التي يعيش فيها كل ٤٦ عاملا في غرفة واحدة ، كان من المقرر اصلا ان تستعمل كمساكن موقتة لهؤلاء العمال لاشهر قلائل ، ولكن ها قد مضت ثلاثة سنوات منذ ان وضعوا فيها دون ان يظهر ادنى دليل على انهم سينقلون منها إلى أماكن افضل .. أماكن يمكن للانسان ان يعيش فيها .

أضف الى هذا كله انه ليس هناك سوى حمام واحد في البناء لا يمكن للعمال ان يستخدموه الا مرة واحدة في الاسبوع للاغتسال في الماء الساخن . وفي الواقع ان العمال ما كانوا ليولون هذا الامر اهتماما كبيراً لو انهم تمكنوا في أيام الاسبوع الاخرى على الحصول على بعض الماء الساخن الذي يحتاجونه للطهور ولحاجاتهم الاخرى بيد انه ليس هناك سوى مرجل واحد لغلي الماء ولا يمكن لهذا المرجل ان يفي بحاجات العمال جميعاً .

وليس هذا كل شيء .. فحيطان الغرف وسخة قذرة والسقوف تدلف ويتسرب منها الماء الى داخل الغرف .. وهكذا يضطر العمال الى نقل اسرتهم الى الزوايا عندما تهطل الامطار لكي يتفادوا البلل » .

هذه هي احوال السكن في المجر .. فهل هناك بعد هذا كله مجال لتساؤل ؟ ..

بيان حقيقه

جاءنا من السيد ابراهيم العطيوي مختار جبل الجوفة الشرقي كلمة عن الحاجة هدى السلمانية وقد ذكر فيها ان السيدة المذكورة كانت قد اعتنقت الدين الاسلامي عام ١٩١٨ واقترنت بزوج مسلم الحاج يونس سعيد اليونس وقد أدت فريضة الحج مرتين ولا تزال تحافظ على شعائر الاسلام وتقوم بواجباتها الدينية على اكمل وجه وكل ما يشاع خلاف ذلك فلا نصيب له من الصحة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اسرائيل تصر على مزاعمها وتحتج على ما ذكر من ارسال بريطانيا شحنات من الاسلحة الى الدول العربية..!

بيان يهودي يقول ليس هناك اى التزام يحتم على بريطانيا ارسال شحنات من الاسلحة الى الاردن والعراق

المطالبة بعدم ارسال اية اسلحة الى الدول العربية الى ان يتغير «الموقف الصـارم» الحالي للدول المذكورة من اسرائيل !

القدس — احتجت حكومة اسرائيل مرة اخرى على م . ا ذكر من ارسال بريطانيا شحنات من الاسلحة الى الدول العربية وجاء في بيان صدر في تل ابيب امس انه لا يكفي الاشارة الى دعوى العرب بان الاسلحة لن تستعمل الا في اغراض الدفاع لان الحكومات العربية وخصوصا الحكومة المصرية قالت ان هناك حالة حرب لا تزال قائمة مع اسرائيل .

ومضى البيان الاسرائيلي يقول ان اسرائيل لا تستطيع قبول اية دعوى بان على الحكومة البريطانية التزامات بموجب المعاهدات تحتم عليها ارسال الطائرات النفاثة الى بعض الدول العربية ذلك ان مصر قد الغت معاهدتها مع بريطانيا ثم انه ليس هناك اي التزام بموجب المعاهدتين المعقودتين بين بريطانيا والحكومتين العراقية والاردنية تحتم على الاولى ارسال شحنات الاسلحة الى البلدين

ثم يقول البيان انه لا يعرف شيء عن وجود معاهدات مع سوريا ولبنان مع انه قد ترامى الى علم اسرائيل ان البلدين تحصلان على طائرات نفاثة

وطلب البيان عدم ارسال اية اسلحة الى الدول العربية الى ان يطرأ تغيير على ما وصفه البيان « بالموقف الصارم الحالي للدول العربية ثم يقول البيان : ان سياسة بريطانيا من شأنها ان تعمل على ايجاد تفوق ساحق في القوات المسلحة ضد اسرائيل الامر الذي قد يفضي الى التسابق في التسلح

حفلة عشاء فخمة على الطريقة الاسبانية

عمان — في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس اقام سعادة وزير اسبانيا المفوض بعمان والسيدة عقيلته حفلة عشاء فخمة على الطريقة الاسبانية في دار المفوضية بمناسبة حلول العام الجديد حضرها نخبة ممتازة من رجال السلك السياسي العربي والاجنبي واصدقاء سعادته

ومن طريف ما يذكر في وصف هذه الحفلة الرائعة انه عند ما أخذت الساعة تدق الثانية عشرة بدأ الحضور يتناولون ١٢ حبة من العنب بمعدل حبة واحدة مع كل دقة ، وذلك جرياً على العادة المتبعة في اسبانيا .

وقد خرج المدعوون وهم يشكرون لسعادة الوزير والسيدة عقيلته كريم دعوتهما ولكبار موظفي المفوضية دماثة خلقهم راجين للشعب الاسباني النبيل الـ ـوّدد والرفاهية في العام الجديد

المهندس محمد ابو العافية

عمان — تسلم المهندس الكبير السيد محمد ابو العافية مهندس البلديات عمله اليوم في وزارة الداخلية ليستأنف جهوداً له سابقة في خدمة المملكة سطرها في سفرها العمراني خلال عمله مع المهندس الفذ المرحوم درويش ابو العافية الذي وضع حجر الاساس فى نهضة الاردن العمرانية فنتمنى للصديق محمد ابو العافية التوفيق في اداء رسالته لما نعهد فيه من كفاءة ومقدرة واخلاص

السماح باستيراد القمح وحظر تصدير القطاني

عمان — اصدر دولة رئيس الوزراء أمر دفاع رقم ٢١ يسمح بموجبه باستيراد القمح الى المملكة الاردنية الهاشمية ويلغى ما يخالف احكام هـذا الامر من امر الدفاع رقم ١٢ لسنة ١٩٥٢ المنشور في ملحق رقم ٢ بتاريخ ٨-٧-١٩٥٢

كما اصدر دولته امر دفاع رقم ٢٠ يمنع بموجبه تصدير حبوب القطاني وهي العدس والكرسنة والجلبانة والفول والحمص ويعمل بهذا الامر من تاريخ ٣-١-٩٥٣

فندق فيلادلفيا يقيم افخم حفلات الموسم

عمان — لا حديث للقوم في عمان وخارجها الا الحفلة الفخمة الرائعة التي اقامها فندق فيلادلفيا اضخم فنادق العاصمة وأجملها بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية الجديدة . وقد سهر الحضور فيها على انغام الموسيقى الشجية ، التي كان يزيدها روعة وجمالا نور البدر الساطع ، الى ساعة متأخرة من الليل وقد انفرط عقد المدعوين وهم يهنئون بعضهم بعضاً بالعام الجديد شاكرين لأدارة الفندق هذه الحفلة الرائعة والسهرة الممتعة جعله الله عام خير وبركات على العالم اجمع .

اجتماعيات

عمان — وافقت لجنة انتقاء الموظفين على ترفيع السيد هاشم الفرح مأمور الجمرك الدرجة التاسعة الشاغرة نتيجة نقل السيد حمدي البكري الى وزارة الداخلية وتصنيف الناسخ في الوزارة السيد محمد علي ابراهيم في الدرجة العاشرة خلفاً للسيد هاشم الفرح

جولة تفتيشية

عمان — توجه الى نابلس مدير الاوقاف العامة لأشغال تتعلق بمهام عمله وسيعرج بعد انهائها على القدس للاطلاع على سير الاعمال في ترميم قبة الصخرة المشرفة وسيجتمع بمديرى الأوقاف هناك .

الطريق الجديدة

بين القدس وبيت لحم

عمان — انتهت الطريق الجديدة التي تربط القدس بمدينة بيت لحم ويبلغ طول هذه الطريق ١٧ كيـلو متراً بعد ان كانت ٢٢ كيلو متراً وتمر هـذه الطريق حالياً برأس العمود ، جبل المكبر عرب السواحرة ، صور باهر ، مار الياس وهنا تلتقي بالطريق السابقة .

وبلغ مجموع ما انفق على شقها خمسة وعشرين الف دينار فقط : وبفضـل الطريق الجديدة هـذه اصبحت اجرة الراكب من القدس الى بيت لحم بـ ٣٠ فلساً فقط بعد ان كانت سابقا اكثر من ذلك بكثير لوعورة الطريق السابقة وخطورتها .

حفلة استقبال

تكريماً لاعضاء البرلمان البريطاني

عمان - تقيم الشركة العربية للمقاولات والتجارة حفلة استقبال كبرى في نادي عمان تكريماً لاعضاء البرلمان البريطاني الذين يزورون الآن للملكة الاردنية الهاشمية وذلك ما بين الساعة السادسة الى الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الواقع في ٥ كانون الثاني الجاري .

توزيع ملابس

على اللاجئين والفقراء

عمان — باشرت جمعية الهلال الأحمر الاردنية بتوزيع قسما من اللابس التي لديها على اللاجئين والفقراء وفهم ان هذه التوزيعة ستكون أولى توزيعـات الشتاء وسيتبعها توزيعات مماثلة في مطلع كل شهر .

وفهم ان الجمية حولت الى فروعها المتعددة في كافة انحاء المملكة كميات من اللابس لتوزيع على المحتاجين والفقراء من اللاجئين .

اعفاء لفتا

من الضرائب

عمان — نسب ديوان المحاسبة بكتاب رفعه لمتصرف لواء القدس تنزيل الضرائب المطلوبة من سكان بلدة لفتا ـ قضاء القدس وقد حول المتصرف هذا التنسيب لوزير المالية لأبداء الرأي فيه وما يزال هذا الموضوع قيد الدرس .

استجواب نائب

حول حادث قتل

بيروت ـ الجزيرة ـ قام مستنطق بيروت باستجواب السيد فضت قزعون نائب البقاع الذي رفعت عنه الحصانة النيابية بسبب حادث القتل الذي وقع اثناء الانتخابات البلدية وعلم ان فحص الادلة الجنائية أثبت أن مسدس السيد قزعون لم يستعمل ولبس بين الرصاص الذي صودر ما يماثله

مشروع باطل

بيروت ـ الجزيرة ـ رفض ديوان المحاسبة مشروع اتفاق القاضية بين إدارة النقطـة الرابعة وحكومة لبنان وأفتى ان هذا المشروع باطل وان إدارة النقطه الرابعة لا يحق لها الاشـراف الفني على المشروع لانه غير محال إلى مجلس النواب

قواعد للاستيراد

عمان — وافق دولة رئيس الوزراء بالأستناد الى المادة الثانية من نظام الدفاع رقم (٥) لسنة ٩٤٢ من نظـام مراقبة التصـدير والاستيراد على اعداد قواعد عامة للاستيراد خلال سنة ٩٥٣ وسينشر اعلان بها في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر اليـوم .



اعـلان

تعلن بلدية الحصن انه مطروح في المناقصة العلنية بواسطة الغلاف المختوم إنارة البلدة بمائة مصباح من الكهرباء فعلى من يود الدخول في هذه المناقصة الحضور إلى بلدية الحصن للأطلاع على الشروط الموضوعة ، وستجري الاحالة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٥-١-٥٣

رئيس بلدية الحصن

ماجد عنا

طبعت في المطبعة الوطنية ـ عمان